PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI

No. Perolehan: 1010 008484

WAQAF DARIPADA:

Tarikh:

الأساليب البلاغية فى سورة آل عمران

أزياتي بنت محمد نوح @ ايسنور
04B1020

بحث مقدم لإكمال المتطلبات للحصول على الإجازة الجامعية
الأولى "الليسانس" في اللغة العربية

قسم اللغة العربية
معهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية
جامعة بروناي دار السلام
١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التحكيم

الأساليب البلاغية فى سورة آل عمران

أزياتي بنت محمد نوح @ ايسنور
04B1020

المشرف : الدكتور كمال عبد العزيز إبراهيم

التوقيع:..... التاريخ:.....٢٠٠٨/٥/٢٤

رئيس القسم : كوجيمه @ جنان بنت الحاج عبد القهار

التوقيع:..... التاريخ:.....٢٠٠٨/٥/٢٤

إقرار

أُقِرُّ بِأَنَّ هَذا البَحْثَ مِنْ عَمَلِي وَجُهْدِي إلا مَا كَانَ مِنَ المَرَاجِعِ الَّتِي أَشَرْتُ إِلَيْهَا

اسم الطالب : أزياتي بنت محمد نوح @ ايسنور

التوقيع:.....Ayati..... التاريخ:..٢٤/٥/٢٠٠٨..

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد،

فأقدم الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل الدكتور الحاج محمد@معصوم بن سوحيمون، عميد معهد السلطان عمر على سيف الدين للدراسات الإسلامية الذى أعطانى الفرصة لإعداد بحث التخرج والأستاذة، رئيسة قسم اللغة العربية الأستاذة كوجيمه@حنان بنت الحاج عبد القهار ، وأيضا لجميع السادة الأساتذة بهذا المعهد على مساعدتهم. فلا أنسى تقديم وافر الشكر والتقدير لأستاذى الفاضل الدكتور كمال عبد العزيز إبراهيم على إرشاده البناء ونصائحة المفيدة ومساعداته القيمة، فله منى جزيل الشكر والعرفان وجزاه الله خير الجزاء.

وأخص بالشكر والتقدير الوالدين الكريمين المحبوبين اللذين أرشدانى وهديانى كثيرا فى عملى هذا، وهما محمد نوح بن الحاج محمد طيب وعيشة بنت الحاج جعفر، فأشكر لهما جليل العناية والنصح الكريم، ومنى الشكر والامتنان. ولا أنسى أن أعبر عن تقديرى لجميع الصديقات اللاتى أثرن حماستى لإعداد هذا البحث خصوصا صديقاتى فى السنة الرابعة.

وفى الختام أسال الله تبارك وتعالى أن ينفعنى وينفع المسلمين بهذا البحث والحمد لله اولا وأخيرا، وبه الثقة والتوفيق، وهو المستعان المعين.

المُلخَّص

الأساليب البلاغية فى سورة آل عمران

أزيانى بنت محمد نوح @ ايسنور

هذا البحث موضوعه " الأساليب البلاغية فى سورة آل عمران ". ويكشف عن علوم البيان والمعانى والبديع فى دراسة تطبيقية على آيات القرآن الكريم ومعانيها فى هذه السورة. ويشتمل هذا البحث على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

اشتملت المقدمة على أسباب اختيار هذا الموضوع وأهدافه وأهميته ومحتواه. واشتمل الفصل الأول على دراسة نظرية موجزة للأساليب البيانية ، وهى التشبيه والمجاز والاستعارة والكناية. وأيضا اشتمل على تعريفات وأمثلة لكل قسم. أما الفصل الثانى والثالث فقد اشتمل على دراسة موجزة أيضا عن الأساليب التركيبية والبديعية مؤيدة بالأمثلة .

وفى الفصل الرابع ، ذكرت الباحثة التحليل البلاغى بمساعدة المشرف الذى له فضل كبير فى تعريفتي الطريقة الصحيحة فى بيان مواطن البلاغة فى الآيات. ثم جاء الجدول الذى يجمع أساليب البلاغة كلها باختصار فى آيات سورة آل عمران وهو أهم الفصول فى هدفه ومقصوده.

ثم أعقبت ذلك بفهرس للمصادر والمراجع.

Abstrak

Al-Asalib Al-Balaghiah Dalam Surah Ali Imran

Azyyati bte Mohd Noh @ Isnor

Uslub Balaghiah dalam surah Ali Imran merupakan salah satu latihan Ilmiah yang mana penulis membincangkan senua perkara yang mencakupi dan menyingkap uslub balaghah sama ada ilmu Bayan, Ma'anie dan Badi'e, yang terdapat di dalam surah ini. Latihan Ilmiah ini mengandungi muqaddimah, 4 fasal serta kesimpulan.

Di dalam muqaddimah penulis telah membincangkan sebab-sebab pemilihan tajuk, tujuan perbincangan dan isi kandungan latihan Ilmiah ini. Di dalam fasal pertama penulis telah pun membincangkan secara ringkas tentang uslub Bayan iaitu Tashbih, Majaz, Isti'arah dan Kinayah beserta takrif dan contoh-contohnya.

Begitu juga dengan fasal kedua dan ketiga tentang uslub Tarkibiyah dan Badi'eyah secara ringkas dengan pengertian dan contoh-contohnya.

Adapun fasal keempat, penulis telah membahaskan dan mengkaji tentang kedudukan uslub Balaghah di dalam ayat surah ini.

Manakala di penghujung latihan Ilmiah ini, penulis telah secara ringkas hasil dari perkara-perkara yang telah dibahaskan.

Di akhir perbincangan latihan Ilmiah ini, penulis ada menyertakan semua senarai buku-buku yang telah digunakan di dalam menghasilkan latihan Ilmiah ini.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
التحكيم	ج
إقرار	د
شكر وتقدير	هـ
الملخص باللغة العربية	و
الملخص باللغة الملايوية	ز
المحتويات	ح
المقدمة	و
الفصل الأول : الأساليب البيانية	
المبحث الأول : التشبيه	١-١٢
المبحث الثانى : تعريفات الحقيقة والمجاز	١٣
المبحث الثالث : العلاقة والقرينة	١٤
المبحث الرابع : المجاز المرسل وأقسامه	١٥-٢٥
المبحث الخامس : الاستعارة	٢٦-٣١
المبحث السادس : الكناية	٣٢-٣٥
الفصل الثانى : الأساليب التركيبية	
المبحث الأول : تعريفات علم المعانى	٣٦
المبحث الثانى : الخبر	٣٧-٤٣
المبحث الثالث : الإنشاء	٤٤-٤٩

المبحث الرابع : الفصل والوصل ٥٠-٥٣

المبحث الخامس : القصر ٥٤-٥٨

المبحث السادس : الإيجاز والإطناب والمساواة ٥٩-٦١

الفصل الثالث : الأساليب البديعية

المبحث الأول : تعريف علم البديع ٦٢-٦٣

المبحث الثانى : المحسنات اللفظية ٦٤-٦٥

المبحث الثالث : المحسنات المعنوية ٦٦-٧٠

الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية للأساليب البلاغية

فى سورة آل عمران

سورة آل عمران ٧١-٧٢

المبحث الأول : التحليل البلاغى للآيات القرآنية فى السورة

المطلب الأول ٧٣-٧٤

المطلب الثانى ٧٤-٧٥

المطلب الثالث ٧٥-٧٦

المطلب الرابع ٧٦-٧٧

المطلب الخامس ٧٨-٧٩

المطلب السادس ٧٩-٨١

المطلب السابع ٨١-٨٣

المطلب الثامن ٨٣-٨٤

المطلب التاسع ٨٥-٨٩

المطلب العاشر ٨٩-٩٢

المطلب الحادى عشر	٩٢-٩٣
المطلب الثانى عشر	٩٣-٩٤
المطلب الثالث عشر	٩٤
المطلب الرابع عشر	٩٥
المطلب الخامس عشر	٩٦-٩٧
المبحث الثانى : جدول الأساليب البلاغية في	
سورة آل عمران	٩٨-١٠٤
خاتمة	١٠٥-١-٦
المصادر والمراجع	١٠٧-١٠٩

المقدمة

المقدمة

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. ((قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِىٓ أَمْرِى ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾)) سورة طه : ٢٥-٢٨ .

أما بعد ،

فإن البلاغة هى تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها فى النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذى يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون به.

لا يوجد اختلاف بين البلاغيين والنقاد على أن نشأة البلاغة أول الأمر فطرية سادجة لم يدرسها العرب فى كتب ولم يتلقوها من أستاذ، وإنما كانت البلاغة لهم بفطرتهم الصافية وسليقتهم العربية الخالصة.

إن البلاغة علم له قواعده وفن له أصوله وأدواته ، كما لكل علم وفن. وهو ينقسم ثلاثة أركان أساسية وهى، الأول : علم المعانى، والثانى : علم البيان، والثالث : علم البديع.

وهذا البحث عن الأساليب البلاغية فى سورة آل عمران وتبدأ الباحثة ببيان سبب اختيار الموضوع ثم أهداف هذا الموضوع ومنهجه ثم الفصول التى ستبحث فى هذا البحث.

الأول : أسباب اختيار الموضوع :

إن القرآن الكريم نزل إلى النبى ﷺ معجزة ودستورا لأحكام الدين وحجة للمسلمين . وأيضا فيه أسرار البلاغة لفهم المعنى. ولهذا قد اخترت باب الأساليب البلاغية وهى تتكون من علوم البيان والمعانى والبديع.

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

الثانى : أهداف الموضوع :

من أهداف هذا الموضوع :

✓ هذا البحث سيدرس سورة آل عمران دراسة بلاغية حتى نفهم منه معنى الآيات فهما عميقا لنفهم كلام الله عز وجل فى هذه السورة خاصة.

✓ دراسة الأساليب البلاغية دراسة نظرية وتحليلية فى هذه سورة لزيادة المعرفة بهذا الفن.

✓ سيكون هذا البحث وسيلة للمراجعة فى دراسة علم البيان والمعانى والبديع.

✓ الكشف عن بعض الأساليب البيانية والتركيبية والبديعية بالاقتراب منها ومعرفة قيمتها وما تحمله من قضايا كثيرة.

الثالث : اهمية البحث :

إن هذا البحث وسيلة لنشر المعلومات المحققة عن الأساليب البلاغية وكشف لدراسة تحليلية وتطبيقية فى هذه السورة. وهذا البحث له ميزة خاصة ومفيدة لطلاب المعهد عامة ولطلاب قسم اللغة العربية خاصة.

الرابع : منهج البحث :

منهج هذا البحث سيكون منهجا استقرائيا تحليليا وفنيا وذلك بمراجعة كتب البلاغة والتفسير القديمة والمعاصرة وكذلك الرجوع إلى القرآن الكريم مطلقا لأن هذا الموضوع عن مادة نظرية.

الفصل الأول : الأساليب البيانية

المبحث الأول

التشبيه

ما هو التشبيه ؟

التشبيه فى **اللغة** هو التمثيل ، وهو مصدر مشتق من الفعل " شبَّه " بتضعيف الباء ، يقال شبَّهتُ هذا بهذا تشبيها ، أى مثلته به .[١]

وأما التشبيه فى **الاصطلاح** فهو عقد مماثلة بين أمرين ، أو أكثر ، قصد اشتراكهما فى صفة ، أو أكثر ، بأداة : لغرض يقصده المتكلم .[٢]

وهاهي ذي بعض آراء العلماء فى تعريفات التشبيه :-

أولا : ابن رشيق :

التشبيه : صفة الشئ بما قاربه وشاكله من جهة واحدة أو جهات كثيرة ، لا من جميع جهاته .

ثانيا : أبو هلال العسكرى :

التشبيه : هو الوصف بأن أحد الموصوفين ينوب مناب الآخر بأداة التشبيه ، ناب منابه أو لم ينب .[٣]

---

(١) عبد العزيز عتيق ، **فى البلاغة العربية – علم البيان** ، ص٦١ .

(٢) الهاشمى ، **جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع** ، ص٢٤٧ .

(٣) عبد العزيز عتيق ، **فى البلاغة العربية –علم البيان–** ، د.ج ، ص ٦٢ .

ثالثا :الخطيب القزوينى :

التشبيه : هو الدلالة على مشاركة أمر لأمر فى المعنى .

رابعا : التنوخى :

التشبيه : هو الإخبار بالشبه ، وهو اشتراك الشيئين فى صفة أو أكثر ولا يستوعب جميع الصفات .[١]

خامسا : عبد القاهر الجرجانى :

التشبيه : هو أن تثبت بهذا معنى من معانى ذاك أو حكما من أحكامه .[٢]

---

(١) عبد العزيز عتيق ، **فى البلاغة العربية –علم البيان–** ، د.ج ، ص ٦٢ .

(٢) عبده عبد العزيز قلقيلة ، **البلاغة الإصطلاحية** ، د.ج ، ص ٣٧ .

أركان التشبيه

للتشبيه أربعة أركان وهى :

١) المشبه

٢) المشبه به

٣) أداة التشبيه

٤) وجه الشبه

• **المشبه والمشبه به** يطلق عليهما اسم **طرفى التشبيه** .

• **أداة التشبيه** : هى اللفظ الذى يدل على التشبيه ، ويربط المشبه والمشبه به ، وهى الكاف أو نحوها ملفوظة أو مقدرة .

• **وجه الشبه** : وهو الصفة أو الصفات التى تجمع بين الطرفين ، وقد يذكر وجه الشبه فى الكلام وقد يحذف .[١]

---

(١) ياسين الأيوبى ومحى الدين ديب ، **البلاغة العربية وأساليب الكتابة** ، د.ج ، ص ٢٥٦-٢٥٧ .

التشبيه باعتبار مادة الطرفين

ينقسم التشبيه باعتار الطرفين إلى ثلاثة أقسام وهى :

١) الطرفان الحسيان :

هما اللذان يدركان بإحدى الحواس الخمس ، وهى البصر ، والسمع ، والشم ، واللبس ، والذوق .[١]

مثال ذلك : وجه هند كالبدر .

١) الطرفان العقليان :

والمراد بالطرفين العقليين أنهما لا يدركان بالحس بل بالعقل .[٢]

مثال ذلك : العلم كالحياة .

٢) الطرفان المختلفان :

وذلك بأن يكون أحدهما عقليا والآخر حسيا .[٣]

مثال ذلك : هذا المطر الفواح كأخلاقك العالية .

---

(١) بكرى شيخ أمين ، **البلاغة العربية فى ثوبها الجديد–علم البيان** ، ص ١٧ .

(٢) عبد العزيز عتيق ، **فى البلاغة العربية –علم البيان–** ، د.ج ، ص ٦٨ .

(٣) نفس المرجع : ص ٦٨ .

أداة التشبيه

أداة التشبيه هى تكون فى كل لفظ دل على المماثلة والمشابهة والاشتراك ، وتقريب المشبه من المشبه به فى صفة .

ومن أدوات التشبيه الكاف وكأن وياء النسب ومثل ومثيل ومشبه ، وشبيه ونحو وضريب وشكل ، ومساو ومحال ، وأخ ونظير ، وعدل وعديل ، وكفء ومشاكل وموازن ومضارع وند وصنْو .[١]

← ما الفرق بين الكاف وكأن ؟

الفرق بين الكاف وكأن ؛ أن الكاف يليها المشبه به ، وأما كأن فيليها المشبه [٢].

ومن أدوات التشبيه ما يكون حرفا ، أو اسما ، أو فعلا :

١) أما الحروف :

فتنحصر فى " الكاف " و " كأن " .

أ) فالكاف :

وهى الأصل لبساطتها ، والأصل فيها أن يليها المشبه به .

---

(١) ياسين الأيوبى ومحى الدين ديب ، **البلاغة العربية وأساليب الكتابة** ، د.ج ، ص٢٦١ .

(٢) حامد عون ، **المنهج الواضح فى البلاغة** ، ج١ ، ص ٢٠-٢١ .

مثال ذلك : فى قوله تعالى : ﴿ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمًا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ ﴾ سورة الكهف : ٤٥ .

فالمشبه به هو الحياة الدنيا ، والمشبه به مركب من " الماء الذى نزل من السماء ، فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح .

ب) كأن :

وتدخل على المشبه أو يليها المشبه به .[1]

مثال ذلك : فى قول الشاعر :

كأن أخلاقك فى لطفها ≠ ورقة فيها نسيم الصباح

فالمشبه هو " أخلاقك " ، والمشبه به هو " نسيم الصباح " .

ويرى علماء اللغة أن هذا الحرف (كأن) مركب من (إن) و (الكاف) .

فقولنا : كأن أخلاقك نسيم الصباح ، أصله : إن أخلاقك كنسيم الصباح ، ثم قدم حرف التشبيه اهتماما به ، وفتحت همزة (إن) لدخول الجار . وما بعد الكاف جر بها .

---

(١) بكرى شيخ أمين ، **البلاغة العربية فى ثوبها الجديد–علم البيان** ، ص ٢٧ .

و " كأن " للتشبيه على الإطلاق ، وهذا هو استعمالها الغالب والمتفق عليه وقد زعم جماعة من النحويين أن (كأن) لا تكون للتشبيه إلا إذا كان خبرها اسما جامدا ، نحو : كأن زيدا علم .

بخلاف كأن زيدا قائم ، أو كأن زيدا فى الدار ، أو كأن زيدا عندك ، أو كأن زيدا يقوم ، فإنها فى ذلك تفيد الظن والشك ، ولا تفيد التشبيه .

وأما جمهور النحاة فإنها عندهم تفيد التشبيه سواء أجاء خبرها اسما جامدا أم مشتقا ، أم ظرفا .[١]

٢) **الأسماء :**

لا حصر للأسماء المفيدة للتشبيه ، ومنها كلمة : مثل ، ونحو ، ومماثل ، ومشابه ، وما ورادفها .[٢]

مثال ذلك : أنت مثل الوردة .

٣) **الأفعال :**

كذلك الأفعال التى تفيد التشبيه لا حصر لها ، فنحو : يماثل ، ويشابه ، ويضارع ، ويحاكى ، ويضاهى ، وما فى معناها .[٣]

مثال ذلك : محمد يماثل عليا فى الكرم .

---

(١) بكرى شيخ أمين ، **البلاغة العربية فى ثوبها الجديد–علم البيان** ، ص ٢٨ .

(٢) نفس المرجع : ص ٢٨ .

(٣) نفس المرجع : ص ٢٨ .

أغراض التشبيه

وأغراض التشبيه منوعة ، وهى تعود فى الغالب إلى المشبه ، وقد تعود إلى المشبه به . وهذه الأغراض هى :

١) بيان إمكان وجود المشبه :

وذلك حين يسند إلى المشبه أمر مستغرب لا تزول غرابته إلا بذكر شبيه له .[١]

مثال ذلك : فإن تفق الأنام وأنت منهم فإن المسك بعض دم الغزال

٢) بيان حال المشبه :

وذلك حينما يكون المشبه مجهول الصفة قبل التشبيه ، فيفيده التشبيه الوصف .[٢]

مثال ذلك : كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالى

٣) بيان مقدار حال المشبه :

وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية ، ثم يأتى التشبيه لبيان مقدار هذه الصفة من القوة والضعف والزيادة والنقصان .[٣]

مثال ذلك : فاطمة جميلة كالبدر .

---

(١) عبد العزيز عتيق ، **فى البلاغة العربية –علم البيان–** ، ١١٣-١١٤ .

(٢) نفس المرجع ونفس الصفحة .

(٣) نفس المرجع ونفس الصفحة .

٤) تقرير حال المشبه :

وذلك بتثبيت حال المشبه فى نفس السامع وتقوية شأنه لديه ، كما إذا كان ما أسند إلى المشبه يحتاج إلى التأكيد والإيضاح بالمثال .[١]

مثال ذلك : التعليم فى الصغر كالنقش على الحجر .

٥) تزيين التشبيه :

وذلك بأن يلتمس للمشبه مشبه به حسن الصورة أو حسن المعنى يرغب فيه . وأكثر ما يكون هذا الغرض فى المديح والرثاء والفخر ووصف ماتميل إليه النفس .[٢]

مثال ذلك : الشيب كاللؤلؤ .

٦) تقبيح المشبه :

وذلك إذا كان المشبه قبيحا حقيقيا أو اعتبارا ، فيؤتى له بمشبه أقبح منه للتنفير منه . وأكثر ما يكون هذا الغرض فى الهجاء ووصف ما تنفر منه النفس .[٣]

مثال ذلك : لها جسم بوعوث وساقا نعامه

ووجه كوجه القرد أو هو أقبح

---

(١) عبد العزيز عتيق ، **فى البلاغة العربية –علم البيان–** ، ١١٣-١١٤ .

(٢) نفس المرجع ونفس الصفحة .

(٣) نفس المرجع ونفس الصفحة .

أقسام التشبيه

(أ) **التشبيه التام الأركان :**

هو التشبيه الذى ذكرت فيه أركان التشبيه الأربعة (طرفا التشبيه مع الأداة ووجه الشبه) .

مثال ذلك : المعلم كالأب فى التضحية .[١]

(ب) **التشبيه المرسل :**

وهو التشبيه الذى ذكرت معه الأداة .

مثال ذلك : جبالها كالأوتاد .[٢]

(ج) **التشبيه المؤكد :**

وهو التشبيه الذى حذفت منه الأداة بوجود وجه الشبه .

مثال ذلك : الصديق أخ فى إخلاصه ومحبته .[٣]

---

(١) **المعين فى البلاغة (البيان–والمعانى–البديع)** ، إعداد : قدرى مايو ، ش : إميل بديع يعقوب ، ص ١٣ .

(٢) نفس المرجع ونفس الصفحة .

(٣) **المعين فى البلاغة (البيان–والمعانى–البديع)** ، إعداد : قدرى مايو ، ش : إميل بديع يعقوب ، ص ١٤ .

(د) التشبيه المجمل :

معنى المجمل المختصر ، أو خلاف المفصل ، وهو التشبيه الذى حذف منه وجه الشبه .

مثال ذلك : خالد سيف الله .[١]

(هـ) التشبيه المفصل :

وهو التشبيه الذى يحتوي على ذكر وجه الشبه مما يؤدى إلى تفصيل العبارة .

مثال ذلك : صاحبك كالقصبة فى الطول .[٢]

---

(١) **المعين فى البلاغة (البيان–والمعانى–البديع)** ، إعداد : قدرى مايو ، ش : إميل بديع يعقوب ، ، ص ١٤ .

(٢) نفس المرجع ونفس الصفحة .

بلاغة التشبيه

تنشأ بلاغة التشبيه من أنه ينتقل بك من الشئ نفسه ، إلى شئ طريف يشبهه ، أو صورة بارعة تمثله .

وكلما كان هذا الانتقال بعيدا ، قليل الخطور بالبال ، أو ممتزجا بقليل أو كثير من الخيال ،كان التشبيه أروع للنفس ، وأدعى إلى إعجابها واهتزازها .

فإذا قلت : فلان يشبه فلانا فى اللون ، أو أن الأرض تشبه الكرة فى الشكل ، لم يكن فى هذه التشبيهات أثر للبلاغة ، والجهد الأدبى ، لخلوها من الخيال .

وهذه الضرب من التشبيه يقصد به البيان والإيضاح ، وتقريب الشئ إلى الأفهام ، وأكثر ما يستعمل فى العلوم والفنون .

هذه بلاغة التشبيه من حيث مبلغ طرافته ، وبعد مرماه ، ومقدار ما فيه من خيال .

أما بلاغته من حيث الصورة الكلامية التى يوضع فيها أيضا . فأقل التشبيهات مرتبة فى البلاغة ما ذكرت أركانه جميعها ، لأن بلاغة التشبيه مبنية على ادعاء أن المشبه عين المشبه به ، ووجود الأداة ، ووجه الشبه معا ، يحولان دون هذا الادعاء ؛ فإذا حذفت الأداة وحدها ، أو وجه الشبه وحده ، ارتفعت درجة التشبيه فى البلاغة قليلا ، لأن حذف أحد هذين يقوى ادعاء اتحاد المشبه والمشبه به بعض التقوية . أما أبلغ التشبيه فالتشبيه البليغ ، ما كان مبنيا على ادعاء أن المشبه والمشبه به شئ واحد .[1]

---

(١) الهاشمى ، **جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع** ، ص٢٤٧ .

المبحث الثانى

الحقيقة والمجاز

ماهى الحقيقة ؟

الحقيقة هى الشئ الثابت قطعا ويقينا ، ويقابلها المجاز . وهى فعلية ، من حق الشئ إذا ثبت ، بمعنى فاعلة ، أى حقيق .

والتاء فيه للنقل من الوصفية إلى الاسمية كما فى العلاقة للتأنيث .

وأما فى الاصطلاح : فهى الكلمة المستعملة فيما وضعت له مطابقة للواقع .[١]

ماهو المجاز ؟

المجاز فى اللغة : من جاز الشئ يجوزه : إذا تعداه .

وأما فى الاصطلاح : اسم لما أريد به غير ما وضع له لمناسبة بينهما ، كتسمية الشجاع أسدا . وهو مفعل بمعنى فاعل كالمولى لمعنى الوالى .[٢]

---

(١) محمد التونجى ، **المعجم المفصل فى الأدب** ، ج١ ، ص ٣٧٢ .

(٢) نفس المرجع ، ج٢ : ص ٧٦٠ .

المبحث الثالث

العلاقة والقرينة

ماهى العلاقة ؟

العلاقة هى الصلة بين المعنى الحقيقى والمعنى المجازى . وقد تكون العلاقة هى المشابهة أو غير المشابهة .[١]

وما هى القرينة ؟

القرينة هى ما يمنع من إرادة المعنى الوضعى فى الجملة . وهى الأمر الذى يجعله المتكلم دليلا على أنه أراد باللفظ غير ما وضع له ، فتصرف الذهن عن المعنى الوضعى إلى المعنى المجازى . وهى إما لفظية أو حالية . فاللفظية هى التى يلفظ بها فى التركيب . والحالية هى التى تفهم من حال المتكلم ، أو من الواقع .[٢]

---

(١) محمد التونجى ، **المعجم المفصل فى الأدب** ، ج٢ ، ص ٦٥٢ .

(٢) نفس المرجع : ص ٧٠٥ .

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

المبحث الرابع

المجاز وأقسامه

ينقسم المجاز في الكلام إلى قسمين :

- المجاز العقلي
- المجاز اللغوى

تعريف المجاز العقلي

ما هو المجاز العقلي ؟

المجاز العقلى هو المجاز الذي يكون في الإسناد بين مسند ومسند إليه .[١]

والسبب في تسميته بالمجاز العقلي أنه يتم فى الإسناد لا فى اللغة ، ولما كان الإسناد يدرك بالعقل لا الوضع سمى مجازه مجازا عقليا .[٢]

مثال ذلك : فى قوله تعالى : ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ سورة القارعة : ٧ .

أسند سبحانه وتعالى اسم الفاعل من الفعل (رضى) – بفتح الراء – إلى الضمير المستتر العائد على المفعول به وهو (عيشة) .[٣]

---

(١) عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني ، **البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها** ، ص٢٢١-٢٢٢ .

(٢) عبده عبد العزيز عتيق فلقيلة ، **البلاغة الإصطلاحية** ، ص٦٠ .

(٣) نفس المرجع : ص٩٤ .

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**
- أبو عبد الله بدر الدين بن مالك الدمشقى الشهير بابن الناظم المتوفى سنة ٦٨٦هـ، حقق الكتاب الدكتور عبد الحميد هنداوى، **المصباح فى المعانى والبيان والبديع**، ط١، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م .
- أبو النور، محمد الأحمدى (الدكتور)، **المنتخب فى تفسير القرآن الكريم**، ط١١، القاهرة : لجنة القرآن والسنة، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٥م .
- الجرجانى، عبد القاهر، **أسرار البلاغة– فى علم البيان –**، د.م: دار الفكر، د.ت.
- الدرويش، محى الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، ط٢، بيروت : جار اليمامة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م .
- الزحيلى، وهبة (الدكتور)، **التفسير المنير فى العقيدة والشريعة والمنهج فى آخر الكتاب فهرسة ألفبائية شاملة**، ط٢، ج٢، بيروت : دار الفكر، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .
- المراغى، أحمد مصطفى، **علوم البلاغة – البيان والمعانى والبديع –** ، ط٢، بيروت :دار القلم، ١٩٨٤م .
- الهاشمى، أحمد، **جواهر البلاغة فى امعانى والبيان والبديع**، ط١٢، بيروت : دار الفكر، ١٤١١هـ/١٩١١م .

- إعداد: قدرى مايو، إشراف: إميل بديع يعقوب (الدكتور) ، **المعين فى البلاغة (البيان–البديع–المعانى)**، ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠م .

- بسونى عبد الفتاح فودة (الدكتور)، **علم المعانى دراسة بلاغية وتقدية لمسائل المعانى**، ط١، القاهرة : مؤسسة المختار ودار المعالم الثقافية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م .

- بكرى شيخ أمين (الدكتور)، **البلاغة العربية فى ثوبها الحديد–علم البيان–**، ط١، بيروت : دار العلم للملايين، ١٩٨٢م .

- حامد عونى، **المنهاج الواضح فى البلاغة**، مكتبة الجامعة الأزهرية، د.ط، د.ت .

- راجى الأسمر، **الموسوعة الثقافة العامة علوم البلاغة**، ط١، بيروت : دار الجيل، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م .

- عبد العزيز عتيق (الدكتور) ، **فى البلاغة العربية–علم البيان–**، بيروت : دار النهضة العربية، د.ط، د.ت .

- عبد العزيز عتيق (الدكتور) ، **فى البلاغة العربية–علم المعانى–**، بيروت : دار النهضة العربية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

- عبد العزيز عتيق (الدكتور) ، **فى البلاغة العربية–علم البديع–**، بيروت : دار النهضة العربية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م .

- عبده عبد العزيز قلقيلة (الدكتور)، **البلاغة الاصطلاحية**، ط٢، د.م : دار الفكر العربى، ١٤١١هـ/١٩٩١م .

- على جارم ومصطفى أمين، **البلاغة الواضحة – البيان والمعانى والبديع للمدراس الثانوية**، د.م، دار المعارف، د.ط، د.ت .

- فضل حسن عباس (الدكتور)، **البلاغة فنونها وأفنانها : علم البيان والبديع**، ط٢، الأردن : دار الفرقان، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

- محمد التونجى (الدكتور)، **المعجم المفصل فى الأدب**، ط١، بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .

- محمود صافى، **الجدول إعراب القرآن وصرفه وبيانه مع فوائد نحوية هامة**، ط٣، (بيروت : دار الرشيد، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

- ياسين الأيوبى (الدكتور)، ومحي الدين ديب (الدكتور)، **اللغة الغربية وأساليب الكتابة**، د.م: مكتبة السائح، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .

- مناقشات مع الدكتور كمال عبد العزيز إبراهيم وقد أثبتها فى الهوامش.